من الواقع الاقتصادي

أسعار السيارات

عباس الغالبي

مما لاشك فيه ان الازمة المالية العالمية قد ألقت بظلالها على قطاع صناعة السيارات في العالم حيث أعلنت كبريات الشركات في الولايات المتحدة الامريكية واوروبا وحتى اليابان عن إفلاسها وإقترابها من الانهيار المالي مالم تتلق دعماً من البنوك والحكومات على حد سواء واتجهت أسعار السيارات بالانخفاض التدريجي الذي شكل ملمحا بارزا في جميع الاسواق في العالم بل بدأت المواقع الالكترونية لشركات تصنيع السيارات بإعلانات جذب المستهلكين ويقينا ان اسواق بيع السيارات في منطقة الشرق الاوسط والخليج العربي على وجه الخصوص والتي تعد الممول الرئيسي لاسواق السيارات في العراق انها تأثرت بشكل كبير بهذه التداعيات فأنخفضت الاسعار في تلك الاسواق الامر الذي كنا نتوقع انسحابها على الاسواق العراقية إلا ان إصرار مستوردي السيارات على الابقاء على الاسعار القديمة مايدعو الى الغرابة من عدم خضوع هذه الاسواق للمبدأ الاقتصادي (العرض والطلب) حيث ساد التوجس في اوساط مقتني السيارات في ظل استمرار تزمت المستوردين وارتفاع اسعار لوحات الارقام التي تتطلب تسقيط السيارات القديمة من موديلات ١٩٨٩ فما دون بحسب تعليمات المرور السائدة بحيث وصلت اسعارها الى أكثر من ٢٥٠٠ دولار وازاء ذلك فأن الامر يتطلب كما نرى ان تلجأ الشركة العامة للسيارات الى تفعيل اتفاقاتها مع المستوردين من القطاع الخاص لضخ اكبر عدد ممكن من انواع السيارات وباسعار منخفضة تنسجم مع الانخفاض الجاري في الاسواق العالمية وفتح منافذ البيع المباشر السريع مع تفعيل الاتفاق مع المنظومة المصرفية لدعم هذا الاتجاه دون فوائد عالية واعطاء اولويات لشرائح الموظفين مع الاخذ بنظر الاعتبار اعادة النظر باجراءات لوحات الترقيم والبدء بالترقيم الجديد الذي طال أمده دون مسوغات مقنعة الامر الذي يضع اكثر من علامة أستفهام امام هذا الامر تحديدا أو ان تبادر الحكومة الى دعم هذا التوجه عن طريق ذات الشركة العامة للسيارات بالاستيراد المباشر من قبلها لاسيما وان الشركات الاصلية المصنعة تعطي هذه الايام مغريات وعناصر جذب من اجل تسويق منتجاتها بشكل اكبر من ذي قبل خاصة بعد ان اعلنت الشركة العامة للسيارات عن تغيرات جديدة الان بعد انخفاض الاسعار عالميا ولكن يبقى الحل الاهم هو دعم القطاع الخاص الذي يعاني اختلالات بنيوية في جميع الاتجاهات وليس في قطاع تجارة السيارات وتصنيعها فحسب ولذا فان هذه الاجراءات كما نعتقد كفيلة بلجم جماح جشع المستوردين وانصياعهم للامر الواقع سعيا لخفض اسعار السيارات والتي تهم جميع الشرائح المجتمعية .

يذكر ان احصاءات غير رسمية تشير الى ان نحو نصف العائلات العراقية تقيم في دور مستأجرة، فضلا عن وجود نسبة كبيرة من التجاوزات على الاملاك العامة من خلال بناء الدور بطريقة عشوائية.

وان الشركات الاصلية المصنعة تعطي هذه الايام مغريات وعناصر جذب من اجل تسويق منتجاتها بشكل اكبر من ذي قبل خاصة بعد ان اعلنت الشركة العامة للسيارات عن تغيرات جديدة الان بعد انخفاض الاسعار عالميا

كانت سلة الفواكه الدائمة

مزارعون: تراجع انتاج البساتين في ديالى يعود الى شحة المياه وضعف الاهتمام

بغداد / علي جابر

تعرف محافظة ديالى بانها «ثغر العراق وسلة غذائه» والتي كانت تنتج كميات كبيرة من الفواكه والخضر الكافيه لتغطية الاحتياجات الداخليه لا بل يصدر جزء كبير فيها الى دول أخرى الا ان هذه المحافظه تعاني جفافاً في قنوات الري وهجرة المزارعين وانخفاض إنتاج المحاصيل الى ٥٠٪ اضافة الى مخاطر أخرى .

«أين رمان شهربان» ؟

في احدى زياراتي الى الاردن سألني أحد البقالين هناك من أي المدن أنت فقلت له من شهربان فقال (أم الرمان)هذا ماقاله السيد أحمد باقر الجبوري صاحب بستان من مدينة المقداديه والذي اضاف : لقد تراجعت إنتاجية البساتين في هذه المدينه بعد ان كانت تغطي العراق باجمعه وهناك الكثير من الاسباب التي ادت الى ذلك منها العمليات الارهابيه التي اتخذ من هذه البساتين اغلب الارهابيين مكانا لاعمالهم الاجراميه ما ادى الى موت الاشجار عطشا ولعدم الرعايه كما ان كمية المياه تراجعت بسبب شحة الامطار وانخفاض منسوب المياه والفلاح الان يراقب بستانه بحسرة خصوصا ان كل صاحب بستان ينظر الى الاشجار كانها اولاده بل ربما «أغلى»وهذه المحافظة مرت بكارثة زراعية تحتاج الى وقفة طويلة من الدولة واعادة دعم اصحاب البساتين من جديد وشاطره الراي المهندس الزراعي حافظ داود العقابي قائلاً :ان عملية تنشئة البساتين تحتاج الى رعاية مشابهة لرعاية الاطفال وهذا الامر ليس سهلاً لان الشجرة تواجه امراضاًوصعوبات خلال مراحل نموها المختلفة واغلب المزارعين والفلاحين يعانون ويواجهون صعوبات في الحصول على العلاجات والمبيدات اللازمة حيث ان زراعة البساتين اصبح «محنة»بحيث ان الفلاح والمزارع يحتاج الى شراء كل شيء من القطاع الخاص وبالتالي الامر يكلفه جزءاً كبيراً مما يحصل عليه من انتاج وسابقاً كان هناك دعم للفلاح من الدولة عن طريق الجمعيات وعن مديريات الزراعة وتوفير كل ما يحتاجه وهذا كله كان يؤدي الى زيادة الانتاج كما ان الكثير من الدراسات والبحوث كانت تقوم من قبل ذوي الاختصاص تساعد كثيراً على النهوض بالواقع الزراعي لم يعد لها وجود الآن .

«الزراعة عصب الحياة»

واجابنا الدكتور عباس نزار قائلاً : ما زالت الزراعة عصب الحياة وعصب الاقتصاد العراقي وفعلاًهي «نفط دائم»لكن خلال السنوات الاربعة الماضية عانى المزارع العراقي الويل والعذاب وشر ماعاناه هو الجفاف وقلة سقوط الامطار وانخفاض مناسيب المياه وهذا الامر يوجب على وزارة الموارد المائية تحديداً ان تفعل الاتفاقيات الدولية ذات الصلة مع دول الجوار وخصوصاً«تركيا» التي بدأت ببناء سدود على الانهر التي تمر بالعراق وهذا الامر له مردود سلبي في المستقبل البعيد ولابد من التحرك السريع لهذا الاتجاه لان الحرب القادمة هي (حرب المياه)والتقاتل على المياه هو قادم لامحالة وعلينا ان نجد البدائل المناسبة عن النفط وخير بديل وخير اسناد هو الزراعة ولاننسى ان كمية الامطار الهاطلة قد تراجعت وهذا ادى الى تراجع في زراعة القمح وجفاف الابار وهلاك الماشية والاغنام وتحولت المزارع الى تراب وهناك احصائيات زراعية تتوقع ان يتراجع محصول القمح وانتاجه الى ٥٠٪مقارنة بالعام السابق

واثار الاعلامي جبار سلطان من جريدة بغدادنا قائلاً :

ان سبب تراجع الزراعة في محافظة ديالى خصوصاً والعراق عموماً هوشحة المياه الذي قد يؤدي الى الجفاف وهذا الامر يتأتى من السياسات المائية للدول المجاورة وبالنسبة لمحافظة ديالى فأن ايران ايضاً تعمل على التقليل من المياه القادمة الى العراق من خلال نهر الوند وسروان ونحتاج الى اعادة سياسة عامة بالتعاون بين وزارة الزراعة والموارد المائية لحل مشكلة السقي في الزراعة كما ان نقل المنتجات الى بغداد أصبح صعباً بسبب الخطورة وارتفاع اسعار النقل وكذلك مزاحمة المنتجات من فواكه وخضر اجنبية قادمة من الخارج وهنا الامر يحتاج الى دعم الدولة .

مقترحات

واعطتنا المهندسة الزراعية انعام الربيعي العديد من المقترحات للخروج من الازمة واعادة الحياة الى الزراعة :-

١. تفعيل الاتفاقيات المائية مع دول الجوار .
٢. اعطاء القروض والسلف الى المزارعين لإعادة اصلاح البساتين.
٣. اعطاء المبيدات والعلاجات للقضاء على الافات الزراعية.
٤. توزيع الشتلات المجانية عن طريق مديريات الزراعة وكذلك البذور.
٥. اعادة العمل «بالجمعيات الزراعية»التي تهتم بالواقع الزراعي في القرى والارياف .
٦. تشجيع الدراسات والبحوث التي يمكن من خلالها النهوض بالزراعة .

مؤتمر لمناقشة إعادة توزيع الثروة النفطية منتصف نيسان الجاري

اربيل / المدى

أعلن ديندار زيباري منسق حكومة اقليم كردستان مع الامم المتحدة عن عقد مؤتمر خاص من قبل الامم المتحدة بالتعاون مع منسقية حكومة اقليم كردستان في مدينة اربيل منتصف نيسان المقبل تحت عنوان "مؤتمر اعادة توزيع الثروة النفطية في العراق حسب الدستور" برعاية رئيس برلمان كردستان،

جاء ذلك خلال لقائه عدنان المفتي رئيس برلمان اقليم كردستان ومن المنتظر ان يشارك فيه عدد كبير من الخبراء الدوليين واعضاء برلمان كردستان واعضاء مجلس النواب العراقي وممثلي المحافظات، وبهذه المناسبة قدم دعوة حضور لرئيس برلمان كردستان.

من جانبه أشاد رئيس برلمان كردستان بدور منسقية حكومة الاقليم في الامم المتحدة وقدم عدداً من الملاحظات حول سبل إغناء المؤتمر.

كما اعلن منسق حكومة اقليم كردستان في الامم المتحدة أنه من المقرر ان تعقد الامم المتحدة مؤتمرا خاصا في اقليم كردستان حول آلية صرف الميزانية وضرورة الشفافية.

ارتفاع أسعار العقارات في بغداد

بغداد / المدى

ارتفعت اسعار العقارات في بغداد بنسبة ٤٠ ٪ لاسيما مع ارتفاع الطلب على الوحدات السكنية وتفاقم ازمة السكن في البلاد.

وذكر مصدر في دائرة التسجيل العقاري في تصريح صحفي ،ان دائرته انجزت خلال العام المنصرم أكثر من ٩٣٠ ألف معاملة خاصة ببيع وشراء العقارات بلغت ايراداتها ١٥١ مليار دينار.

واوضح المصدر ان أزمة السكن ادت الى بروز ظواهر استغلال الاراضي الزراعية لاغراض انشاء الدور والتقسيم العشوائي للمنازل والتجاوز على الاملاك العامة.

كيوتل تستثمر في دولٍ عدة منها العراق

المدى / وكالات

قالت شركة اتصالات قطر (كيوتل) انها تنوي استثمار مبلغ يصل الى ملياري دولار في أنشطتها العالمية فيما تتطلع لزيادة صافي الأرباح ما بين ٩ و١١ في المئة هذا العام. وفي مواجهة اشتداد المنافسة في الأسواق المحلية تتوسع شركات الاتصالات في منطقة الخليج في الخارج وتشتري أصولا في آسيا وافريقيا بمليارات الدولارات . وتوسعت كيوتل سريعا خارج سوقها المحلي في ١٧ دولة من بينها الكويت والجزائر وعمان في إطار مسعاها لأن تصبح ضمن أكبر ٢٠ شركة اتصالات في العالم بحلول عام ٢٠٢٠

وذكرت كيوتل في بيان لها بحسب (رويترز) أنها وضعت برنامجا للانفاق الرأسمالي بقيمة ما بين ٦,٥ مليار ريال (١,٨ مليار دولار) و٧,٣ مليار ريال في عام ٢٠٠٩ فيما تتطلع للتوسع وتحسين الشبكات في أسواق تحقق معدل نمو مرتفعا من بينها العراق واندونيسيا.

وتوقعت الشركة أن ينمو صافي أرباح العام الجاري بنسبة بين ٩ و١١ في المئة من ٢,٢٧ مليار ريال في العام الماضي مقارنة بالعام السابق. وأضافت أن صافي الربح بعد احتساب الفوائد والضرائب ومصاريف الاهلاك واستهلاك الدين قد يرتفع بين ١٨ و٢٠ في المئة بينما قد ترتفع الايرادات بين ٢٠ و٢٢ في المئة.

وقال جوتيش جوبي رئيس الابحاث ببنك سايكو الاستثماري في البحرين «اذا وضعنا تقلب السوق في الاعتبار سنجد ان الشركة محافظة (في توقعاتها) وتركز على تحقيق هدفها وتخطيه.»

وتوقع جوبي أن يرتفع صافي الربح الذي تحققه الشركة من وحدتها في اندونيسيا (بي.تي اندوسات) في العام الجاري بعد أن رفعت حصتها الى ٦٥ بالمئة من ٤٠,٨١ في المئة في عام ٢٠٠٩.

ويتوقع ان تبدأ وحدة مجموعة فودافون في قطر خدماتها للجمهور في مايو آيار لتكسر احتكار كيوتل لقطاع الاتصالات في البلاد غير ان جوبي هون من أهمية تهديدها كمنافس.

وقال «لا أعتقد ان فودافون ستمثل تحديا كبيرا على المدى القريب. عمليات كيوتل في قطر تدر دخلا ماليا يسهم في توسع الشركة في أسواق أخرى.»

وارتفع صافي أرباح كيوتل في ثلاثة اشهر حتى ٣١ ديسمبر كانون الاول الى ٤٤٦ مليون ريال (٥ ر١٢٢ مليون دولار) وتمثل العمليات خارج قطر نحو ٧٣ بالمئة من الدخل.

وزادت قاعدة عملاء الشركة على مستوى العالم في الربع الاخير الى ٥٧,٥ مليون عميل مقارنة مع ١٦,٣ مليون في نفس الفترة من العام الماضي. ويوجد ٣٧ مليون عميل في اندونيسيا.

وبلغ صافي الربح بعد احتساب الفوائد والضرائب ومصاريف الاهلاك واستهلاك الدين في الربع الاخير من العام الماضي ٢,٨٤ مليار ريال بزيادة ٦٧ في المئة عن نفس الفترة من عام ٢٠٠٧

الصين تدعو العراق إلى المشاركة في معرض شنغهاي عام ٢٠١٠

المدى / وكالات

التقت وكيلة وزير التجارة سويبة محمود زنكنةوفدا من ادارة معرض شنغهاي الدولي للتباحث حول دعوة الصين للعراق للمشاركة في المعرض الذي سيقام في مدينة شنغهاي عام ٢٠١٠.

وأوضح بيان لوزارة التجارة أن "وكيلة الوزير سويبة محمود زنكنة التقت وفدا من إدارة معرض شنغهاي الدولي الذي سيقام في مدينة شنغهاي الصينية في عام ٢٠١٠ القادم".

وأضاف البيان أن الوكيلة شددت على "عمق العلاقات الثنائية بين العراق والصين"، واستعرضت "السبل الكفيلة في تطوير العلاقات التاريخية بين البلدين، وحرص العراق بالمشاركة في المعارض والمنتديات التي تقيمها الصين" خاصة وأن العراق "بدأ خطوات نحو إقتصاد السوق وتشجيع القطاع الخاص لقيادة بقية القطاعات الاخرى".

وأوضحت أن العراق "يسعى كذلك لتذليل الصعوبات لضمان مشاركته في معرض شنغهاي الدولي عام ٢٠١٠.

فيما نقل الوفد الضيف للوكيلة "حرص الصين على التباحث والتشاور مع المسؤولين العراقيين لتذليل جميع الصعوبات بشأن مشاركة العراق في المعرض المذكور".

إنشاء مجمع ترفيهي في المثنى من قبل شركة استثمارية محلية

بغداد / المدى

منحت هيئة استثمار المثنى رخصة انشاء مجمع ترفيهي في المحافظة بموجب قانون الاستثمار المرقم ١٣ لسنة ٢٠٠٦ .

وقال مدير هيئة استثمار المثنى ان اجازة الاستثمار لإنشاء مجمع ترفيهي في مدينة السماوة بكلفة مليار دينار، أي نحو ٨٠٠ ألف دولار أمريكي.

واضاف "منحت هيئة استثمار المثنى شركة محلية للمقاولات إجازة استثمار لإنشاء مجمع ترفيهي في حي الحسين بمدينة السماوة".

وتابع أن الهيئة "قدمت للشركة التسهيلات اللازمة لإنشاء المشروع الذي تصل كلفته إلى مليار دينار عراقي".

وأوضح أن المشروع الذي من "المؤمل انجازه خلال ١٨ شهرا يشتمل على سوق تجارية وعدد من المطاعم والمرافق الترفيهية." معربا عن أمله في أن يوفر المجمع "متنفسا جديدا لأهالي المدينة".

١,٩ مليون برميل من النفط الخام العراقي إلى الأردن خلال ستة أشهر

المدى/ وكالات

توقعت تقارير صحفية ان يبلغ حجم كميات النفط الخام العراقي التي تسلمها الاردن منذ الثالث والعشرين من ايلول الماضي وحتى نهاية الشهر الحالي نحو ١,٩ مليون برميل ، بمعدل ١٠ آلاف برميل يوميا ينقلها ٤٢ صهريجا.

وقال المدير العام لشركة المنفذة لعطاء نقل النفط من العراق نائل الذيابات ان تدفق النفط من العراق الشقيق الى الاردن ما زال مستمرا وفقا للاتفاق الموقع بين حكومتي البلدين الشقيقين.

واضاف الذيابات في تصريحات صحفية نشرت مؤخرا ان كميات النفط تصل الى المملكة تباعا بمعدل ١٠ الاف برميل يوميا ، من خلال اكثر من ٤٢ صهريجا في اليوم الواحد ، مشيرا الى ان عمليات النقل والتفريغ تسير بكل سهولة ويسر ، كما ان استقرار الاوضاع الامنية داخل الاراضي العراقية ساهم في تسهيل الاجراءات كافة ، حيث تقوم الصهاريج العراقية بتفريغ حمولتها في المنطقة الحدودية المشتركة بواسطة صهاريج اردنية والتي تقوم بدورها بنقل النفط الى مقر المصفاة بالزرقاء.

واوضح الذيابات ان الاتفاق المبرم بين البلدين ينص على نقل ٣٠ الف برميل يوميا الا انه في الواقع لا يتم نقل سوى ١٠ آلاف برميل يوميا حيث تم الطلب من الجانب العراقي رفع كميات التحميل الا ان اسبابا فنية تحول دون ذلك حاليا.

وبين ان الشركة تقوم بنقل النفط الخام من محطة بيجي حيث يتم التحميل بواسطة صهاريج عراقية حتى منطقة التحميل والتفريغ على الحدود الاردنية العراقية الكرامة ثم يتم تحميلها بشاحنات اردنية حتى منطقة التفريغ في مصفاة البترول في الزرقاء.

ومن المتوقع ان ينتهي في ايلول المقبل الاتفاق الموقع بين وزارة الطاقة والشركة المحلية المنفذة للعطاء والذي بدئ العمل به في شهر ايلول من العام الماضي.

ويقضي الاتفاق الذي تم تجديده اواخر العام الماضي ٢٠٠٨ بين البلدين الشقيقين بتمديد مذكرة التفاهم الموقعة بين الجانبين في الخامس عشر من آب ٢٠٠٦ لمدة ثلاث سنوات اعتبارا من الثاني عشر من حزيران من نفس العام والمتعلقة بتجهيز الأردن بجزء من احتياجاته من النفط الخام العراقي (نفط كركوك) ، وفي ضوء المتابعات مع الجانب العراقي وبعد تمديد المذكرة ، وافق الجانب العراقي على زيادة مقدار الخصم الممنوح على نفط خام كركوك الذي سيتم بيعه للأردن ليصبح بمقدار ٢٢ دولارا للبرميل بدلا من ١٨ دولارا – برميل من سعر نفط خام برنت – على أن يكون التحميل من مرافق منطقة بيجي أو من مرافق كركوك.

وتضمنت المذكرة تجهيز الأردن بـ ١٠ آلاف برميل يوميا ما يعادل عشرة بالمئة من حاجته اليومية من النفط الخام والتي تجري الاتصالات لزيادتها إلى ٣٠ ألف برميل يوميا ، وهي الكمية المناسبة لخلط هذا النوع من النفط مع النفط المستخدم حاليا في مصفاة البترول.

على صعيد متصل طرحت شركة مصفاة البترول الاردنية امس الاول عطاء جديدا لنقل نحو ٣,٣ مليون طن من النفط الخام من العقبة الى مقر المصفاة في الزرقاء ، وينتهي العطاء في السابع من الشهر المقبل ، حيث سينتهي العطاء الحالي لنقل النفط الخام من العقبة الى الزرقاء في نهاية حزيران المقبل.